

# شظايا قلم

كتاب جامع

تحت إشراف:

كحلول صابر

أسماء صالحى

أسامة بوطبة

إليك يا قارئ الكتاب الشغوف إبحث في كلمات هذا الكتاب عن عربية مؤدبة لعلك تجد ماكنت تواقا لمعرفته من خلال المطالعة. إليك بعضاً من أدباء هاذ الزمن تعرف عليهم وأقرأ كلماتهم وتغلغل في أعماق المفاهيم ستجد الغموض فعليك بفتح قاموسك العربي والإستعانة بكلمات مفتاحية. عليك أن تكون أدبياً مؤدباً راقياً الفكر والفهم لإحتواء هاذو الكلام. من هنا تستطيع تبني ماتشاء فقط كن كما أنت.

### ● امرأة قوية خُلقت من صلب الحرية

فليس كل الأحرار أحراراً أما هي حرة أبية .  
تسائلتُ كثيراً كيف لي أن اقيدها بحبال حبي .. و هي لم تعرف للحب قضية .  
أتذكر قبل ألقاها كنت شغوفاً بالبحث عن المدن و ما يميز كل مدينة عن أخرى  
فسمعت مراراً وتكراراً بأن باريس هي مدينة الحب و أن لروما جميع السبل ...  
وعند مُحياها تغيرت الأفاويل و تحدثت الأسباب من وجهتي  
و علمت بأن مدينة الحب حدودها مداد يديها و أن باريس ليس لها علاقة بالحب إن لم تكن تقطنها .  
و إن السبل جميعها تقودني إلى حبات البن التي ترتسم في وجهها القمري وروما ليست سوى إلا مكان سنزوره معاً.  
ثغرها عيناها و جهها شيء يدعوك للغرق فكلما اقتربت غرقت بكل تفصيلٍ بها أكثر  
إثارة مختلفة تمتلكها لم ألمسها بغيرها رغم تعدد علاقاتي .  
جميع تفاصيلها مختلفة حتى كلامها و طريقة حديثها و عفويتها المفرطة شيء يجذبك رغباً عنك .. تحاول ألا تقترب فتغرق .. و تحاول أن تبعد لا تستطيع..  
رغم اختلافنا الكارثي و أننا لا نقبل الهزيمة .. لكن قوتها تغريني و تتغلب علي أغلب الأحيان.. و أحاول أن لا ألفت انتباهها بأنني كبلت بحبا إلا أنها علمت و حبها لي لم يقل عن حبي لها لكنها لا تتنطق ببث شفة ...  
فهي ... امرأة قوية.. حرة أبية.

سوار محمد المصطفى

### ● المريضة الصامتة

الساعة الثانية بعد منتصف الليل

1. لقد تعبتُ من الكتابة ولا أحد يهتم... صداعُ يأكل رأسي كبدت أقتلَع رأسي من شدّة الألم صداعُ قوي ينهش جدران مجمّتي... أنتقلتُ لأكثر من غرفة هادئة... وأنعزلت عن العالم أصبحت المريضة الصامتة... أشعرُ أنني قد وصلتُ لأعلى درجات التعب والإرهاق... لقد عجزت جميع محاولاتني للنوم... ما زالت أفكر بك غارقه بين افكاري أريدُ إن اتخلى عن تفكير لك أريدُ إن انسأك... هذه حجم الفقد الذي أشعر الآن لا توجد وصف عنها... كأنني لم أتجاوز هذه الفقد رغم إيماني بالله أكثر من كل شيء... في كل الليلة يعود شريط الذكريات لمخيلتي... أذكر كلماتك احاديثك أين أهربُ من أفكارني... أين أهربُ وانت الذي كنت

ملجأني ولا آراءك معي أين اذهب وانت وجهتي اتجاهاتي... أين اذهب انت دائي ودوائي...

إيمان فلاح رجب/الجزائر

## ● صدمة 2020

صدمة أصابت العالم. فاقت قوتها صدمة الكهرباء لم تتصدي لها تجارب المخابر وتفاعلات الكيمياء ولم تنفع معها قوانين الفيزياء لم يفلح في إيقافها مال الأغنياء ولا جهد الفقراء. انا لا أتحدث عن فيروس أو إعصار. انا اتكلم عن فيروس إنتشر في العالم كالنار وغزي كل الأقطار. اتحدث عن كائن مجهري حير وقضي على عقول العلماء عن كورونا التي لم ينفع معها خبرة الخبراء ولم يصفها من قبل الشعراء. او مقالات الأدباء كورونا فاقت العقول والذكاء وخاضت حرب بلا دماء فخاضت ضد الجميع عداء مع الجميع حتي الحلفاء فربطت أيديهم وأخذت عقولهم وجعلتهم جهلاء... رغم التطور وقف الجميع كأنه من الاغبياء. واصبحوا أمامها جبناء.

كورونا قضت علي ارواح الكبار وحطمت احلام الصغار.. اخذت ارواح اتقياء. فرضت حصار. منعت العائلات من الإجتماع وتبادل الآراء... حطمت عمل الجميع... المقاول والتجار والنجار والحرفاء كورونا اغلق المدارس والمساجد وبيوت العلم والعلماء حرمت علي المسلمين زيارة الكعبة وقبور الانبياء... لم ينفع معها سواء التضرع والدعاء... فالجميع حائر مسجون ويتسائل هل هذا هو الفناء... كورونا ذهبت الآن ولكن تركت ورائها قصص وعبر وحكايات علي السنة الجميع... الجميع يتحدث عن جهود أصحاب السترة البيضاء... الكل عرف معنى الدعاء... وأنه قوة الضعفاء وهزيمة الأقوياء... فيا الله إحمينا من كل داء... وإجعل لكل مرض شفاء... وإفتح عقول الخبراء... لإكتشاف الدواء....

أمينة قطايفية.. الجزائر

## ● محطات في الحياة

تمرُّ بالإنسان لحظات يستطيع فيها أن يحمل جبال الدنيا كُلِّها ، ثُمَّ تمرُّ به لحظة أخرى لا يستطيع فيها أن يحمل حجراً واحداً .

وتمرُّ بالإنسان لحظات لا تهزه فيها رياحُ العالم كُلِّه مهما كانت عاصفة ، ثُمَّ تمرُّ به نسمة خفيفة تطرحه أرضاً ..

يا صاحبي ، نحنُ أحياناً نتلقى طعنةً بثباتٍ ، ولكننا ننهارُ أمام خذلانٍ صغير ، ذلك أنَّ الروح تكون جاثية على ركبتيها مهما بدا الجسد شامخاً للناس ..

يا صاحبي ، نحنُ لا ننهارُ مرَّةً واحدة ولكنها التراكمات ..

انظرُ للأشجار الضخمة حين يحاولون اجتنابها ، ضربة ، عشر ضربات ، عشرون ضربة ثُمَّ أخيراً تنهار من ضربةٍ أخيرةٍ كانت أقوى من سابقتها ..

كُلُّ ما في الأمر أنَّ الضربات السابقة قد أدمتها أما الضربة الأخيرة كشفت حجم الضرر السابق ، وهكذا نحن في البدايات يهتمون .. يسألون .. يُهاتفوننا دون انقطاع إثم ما أن يمر الوقت ، حتى تبدأ الحرارة بالتناقص ! و يبدأ الشغف ب الزوال .. و تبدأ الحجج بالامتنال ... و تتحول الخلافات الى أعظم " مشكلات " ثم .. تنتهي سماع رنين هاتف و تنتهي أن تكون جميع الاتصالات من خط واحد ... تتفحص صندوق الوارد دون وجود أشعار حتى تنتهي لقاءً واحداً ينهي كل النهايات! تتألم و تكتم ! نتذكر و تصمت ! تبكي و تضحك ! لبت كل العلاقات تبقى " بدايات " أما أنا فحين وجدُّ أنَّ الدائرة حولي بدأت تصغر أكثر فأكثر وحين أدركتُ أنَّ طول السنين والعشرة ليست مقياس للعلاقات ودوامها أيضاً، وحين عرفتُ أنَّ المواقف هي الأساس وفتحُ عيني لأبصر حقائق غضضتُ بصري يوماً عنها وحين سمحتُ لعقلي بتصديق كل ما رفضته وأعطيته الأولوية باتخاذ قراراتي المصيرية بعيداً عن قلبي وضغوطاته ، وحين

سمحتُ لنفسِي بإكمال حياتي بعد خسارتي للكثير ممّن لم أتوقع خسارتهم يوماً وظننتُ أنّي لن أستطيع الإبتعاد عنهم، وحينَ ما عادَ يهمني بقاء أحد أو رحيله، فُربُّه أو بُعده ...

عُرفتُ قيمة نفسي عرفتُ أنّي أُولَى بحياتي، أيقنتُ وصولي لأعلى مراحل النضج وضعتُ نفسي في المقدّمة وراحتي أولاً وأخيراً وأنّي الآن فقط وضعتُ قدمي في الطريق الصحيح. ...!

ولذلك كنصيحة مجرب حَاول أن تُدرب عقلك أن يكون أقوى من عواطفك ،  
وإلا ستخسر نفسك في كل مرة .

نسيبة الطيب/ الجزائر

### • أرواح عابرة

في حياتنا دائما هناك أرواح تحتوينا

لتشعرنا بالأمان دون طلب !!

أرواح نقية قلوبها صادقه

حبها لا يحكى ولا يكتب ،هم حكاية قدر جميلة لن تنكرر فأرواحنا مثل الزهور دائما تزهو مع من تحب وتشرق شمسها مع من استقر لها الفؤاد هي كحروف الكلمات...

تحتاج إلى ضمة أو فتحة أو كسرة....

لتصبح أوضح....

كذلك مشاعرنا...

تحتاج لصدق.... إخلاص... نية طيبة...

لتصبح أظهر....

وعلى قدر طهارة قلبك سترزق...

فلا تبالى....

ورغم كل شيء نقوله أو نكتبه....

يبقى في القلب أشياء

أكبر من أن تقال...

وبقلب كل منا غرفة مغلقة...

نخاف أن نطرق بابها....

فليس كل هادئ... خالي البال

وليس كل صامت..... لا يبالي..

ويبقى في الهدوء والصمت الف حكاية

أكبر وأعمق من أن تنطقها كل الكلمات

لأن لنا حكايات بداخلنا

تختلف تماماً عن الحياة فنحن لا نعرف قيمة الأشياء

أن تقدم وردة في وقتها خير من أن تقدم كل ما تملك بعد فوات الأوان ... أن تقول كلمة جميلة في الوقت المناسب خير من أن نكتب قصيدة بعد أن تختفي المشاعر ... أن تنتظر دقيقة في الوقت المناسب خير من أن تنتظر سنة بعد فوات الأوان ... أن تقف موقف إنساني عند الحاجة إليك خيراً من أن تقدم مواساة بعد فوات الأوان ... لا جدوى من أشياء تأتي متأخرة عن وقتها : كقُبلة اعتذار على جبين ميت ... "لا توجل الأشياء الجميلة ، فقد لا تتكرر مرة أخرى... تلك اللحظات التي يرانا فيها الآخرون، أبداً سلاما علي قلوب أصابها همس حروفنا وسلاما على كل من مر بحياتنا وترك عيبير الأثر فينا وأحيانا تمر على أرواحنا أشخاص تاركة علامة فينا فهناك من هجرنا وغادرونا وهناك من سرق وقتنا وهناك من قسى علينا في لحظة ضعف وهناك من ألقى علينا السلام كأننا لم نعرفه يوماً وهناك من تتكر لنا كأننا ما أحببناه يوماً وهناك من حن إلينا لكن بعد فوات الأوان مشاعرٌ نخفيها في صدورنا فتجرحنا عن تلك الأحداث التي خطفت أعلى سنوات عمرنا لذلك لسنا سيبين إن تركنا أحد ولكن هناك أفعال تتخطى الحدود تأبى أن تغتفر أفعال لا تعاقب إلا بالتخلي

ثم وراء كل باب في الحياة مخزن مليئاً بالأسرار والواجع والتفاصيل المميّطة التي لا تحكى فنحن فالواقع نغوص فوق أعماق الحزن الخامد في القلوب وننظّاه بالفرح الزائف فلا تحكم بظاهر الإنسان فباطن الاغلب مبعثر ..

وسلاما علي البعيدين عن الأعين

أينما كنتم ولكن حاضرين بين السطور

في الحروف ونبضاتها يسكنون في القلوب ودقاتها ، وسلام علي نبضات تاهت في طريقها

وسكنت في أرواح أتعبها الشغف والحنين وسلاما لكل من قرأ كلماتي حتى وأن لم تمثل له اي شيء.

نسبية الطيب/ الجزائر

#### ● **إكتاب**

عندما قلت أن مكاني ليس هنا، لم تكن مزحة أو شيء من هذا القبيل؛ بل إنها حقيقة، حقيقة يجب عليكم تصديقها.... فلما تستمرون في مضايقتي والسخرية مني؟ ألسنت بشرية؟ أليس لي مشاعر؟ أنظنون بأنني سأتحمل كل هذا ... سيأتي يوم وستندمون جميعاً، سأنتقم أشد انتقام وإن كان بطيئاً، وإن كان سيكلفني ما أملك... لأنني حينها لن أحسر شيئاً. سأذيقكم مرارة ما ذقته، وسأجر عكم من الكأس نفسها؛ بل نفس الكأس مع خلطة من العذاب والانتقام والبؤس واليأس لشخص كاد أن يقدم على الانتحار. سأذيقكم ما لا تستطيع الكلمات وصفه سأذيقكم إياه مهما طال الزمن، مهما بعدت المسافات، سألقنكم الدرس الذي لم تلقته لكم الحياة، لأنها كانت لا تحبكم ولو كان لكم حظ من الحياة لتعلمتم الدرس قبل تلقينه بطريقة خاطئة... كنتم فهمتم معالمة، ومصطلحاته، وتفسيره ولو كنتم تعلمتموه بالطريقة الصحيحة؛ لما علمتموني إياه أصلاً. تعلمون لقد كرهت الحياة، وكرهت كل ماجعلني بهذه الحالة؛ فمن الفتاة المرحية الإجتماعية إلى الفتاة الكئيبة الإنطوائية. وبت الآن متأكدة من مقولة "لا يمكن شفائك في البيئة التي مرضت فيها". سيقولون عليك بالقتال وعدم الإستسلام وكل التفاهات الأخرى... وبالطبع سأجيب لقد قاتلت وعشت مالم يعيشه أقراني، لقد قاومت... وبالفعل صارت لدي تجارب أكثر من تجارب صاحب الخمسينيات بالعمى. لقد ذقت مالم يذقه أحد. كل هذا لأنني متميزة وفريدة من نوعي... لذلك إن صادف وفعلت شيئاً غريباً عن المؤلف فلا تلوّموا أحداً عليكم بلوم أنفسكم لأنكم كنتم السبب في كل هذا.

نرجس يخلف /قائلة

#### ● ملامح الحياة

أمشي في شوارع مدينتي وكلي أمل بالمستقبل والغد ودائماً أردد في نفسي القادم أجمل، ما دام أملّي بالله لن يخذلني ولن يحزن قلبي، الحزن واليأس لن يتجروا على دخول قلبي وعالمي، وإن حصل شيء يعكر مزاجي أقاوم ولا أياأس، أبقى سعيدة وأخلق أجواء الفرح والسرور لنفسي، لا تكن أنت والدنيا على نفسك ، كن أنت من تسعد حولك بكلمات حنونة تلامس قلبه وتدخل في نفسه الفرح والبهجة، وإن دق الحزن بابك لا تستلم، لا تقف عند كل مشكلة وحزن يمر بك، لا تكن سجين أفكارك وماضيك أمشي قدماً، أجعل سر سعادتك سر لن الآخرين لا يمتنون لك الخير، سعادتك تؤثر على ملامح وجهك تجعلك تبدو أصغر في سن والآخرين يتقبلونك، عش اليوم وكأنه آخر

يوم لك أَفَعَل كل شيء تَرِيدَ فَعَلَهُ أَفْرَح ولا تَدَخُل الحَزَن إلى قلبك، تَقْتِي بالله كَبِيرَةً وَعِنْدَمَا يَغْلِق باب سَيَفْتَح ألف باب في وَجْهك لأنك مَوْمَن بَقَضَاء الله وَقَدْرَهُ، تَفَاعَل دَائِمًا وَتُوق بالله وَأَنْتَر السَّعَادَةَ لمن حَوْلَك لا تَبْخَل عليهم بِسَّعَادَةٍ، انظر للجانب المشرق وَكُن قَنَوًّا بما لديك لا تَتَدَمَّر لأنك لا تَمْلِك كل شيء ولا تَنْتَظِر إلى من هم أَغْنَى منك أَحْمَد الله على ما لديك، ستجد الأمل والنجاح يشع من كل مكان إذا نظرت لكل شيء من حولك بنظرة تفاؤلية، وتغلبت على يأسك،

الإرادة والعزيمة والإصرار هم من يصنعون المعجزات المستحيلة ويحققون الأحلام، ولكن الأمنيات لن تُحقق دون العمل المستمر والجداد لا تياس أن فشلت مرة أو عشرات المرات حاول حتى تنجح.

حنين مؤيد الحامد

### ● بحثي عن سعادة

السعادة شيء بسيط ربما وردة من شخص غالي علينا، وفي بعض الأحيان كوب قهوة نحتسيه، رواية تؤنس حزننا، السعادة هي من تصنعها للآخرين وترى سعادتهم تسعد بفرحهم، قبلة على يدي أُمي الغالية، رؤية أبي عند عودته من البيت محملاً بالهدايا لي، قراءة رواية بجانب المدفئة في فصل الشتاء، الجلوس في الحديقة وسماع صوت العصافير، حصول على درجة عالية نهاية سنة دراسية متعبة، رؤية صديق بعد مدة من عدم رؤيته، سعادة بسيطة جداً، لا تتكلف الكثير منا لكن علينا أن نكون مليئين بالطاقة الإيجابية وعدم اليأس وندم، سعادة عند عدوتي من العمل ورؤية أُمي أعدت وجبتي المفضلة، اللعب مع قطتي، أحب إقتناء الكتب والأشياء الأثرية، أحب القراءة عن الأدب والتاريخ أكون سعيدة عندما أقرأ عنهم، الجلوس مع عائلتي والحديث معهم ينسني هموم العالم بأسره، رؤيتهم بصحة جيدة، الذهاب إلى مكان هادئ بعيد عن ضجيج وفاق هذا العالم، الذهاب إلى البحر وجلوس على شاطئ ورؤية أمواج البحر تنراقص بين الحين والآخر.

السعادة بالنسبة إلي، شيء لا يمكن أن أقول عنه بسيط فهو أكثر من ذلك أحياناً تكون عبر ضحكة طفل صغير أمامك لا تشعر بنفسك بعفوية مطلقة حتى تجد الابتسامة تتخلل وجهك أحياناً، حضن أُمي يعطيني جرعة من السعادة العارمة، كلمة جميلة من شخص غريب عنك، مناداتي بإسمي يُشعرنني بالتميز، الحديث مع شخص غاير ومحاولة إبعاده ولو بكلمة، ربما رائحة التراب المبلل تبعث في روحي السعادة، معانقة يتييم والمسح على رأسه واعطاءه بعض قطع شوكولاتة،

الجلوس في مكان هادئ خالي من البشر برفقة فنجان قهوة بجانبه كتاب أحبه، ببساطة السعادة تكمن في كل ما هو جميل تكمن في اصغر الأمور وأنفهاها.

من أهم الخطوات التي يمكن أن نفعليها في حياتك هي إعادة تعريف السعادة بمفهومك أنت، هي حالة نفسية وليست وجهة أو هدف حول موضوع معين، هي غير مرتبطة لا بشخص ولا بظرف ولا بنتيجة ولا بما نملك، تجديها بين يديك و حولك وقد تكون في أبسط الأشياء.

حنين مؤيد الحامد / فلسطين

### ● فئات الارض

كنا نلعب باستمرار داخل مزرعة واسعة تنمو بها جميع أصناف النباتات والحشائش، فترى تلك الأشجار خضراء ناصعة، فتسعد لرؤيتها و كأنك تقوم بغسل عيونك من آثار الدخان الكثيف، الذي تصدره مصانع الإسمنت في تلك المدينة المجاورة، التي تكثر بها المصانع والآلات والمعدات الثقيلة، التي تحفر الأرض وتحمل فوق كل ذلك، ما على الأرض .

كنا نتعمق بكل زاوية من زواياها الزاهية و الموحشة، و أعني تلك المزرعة الشاسعة، فنتترك ذلك الأثر في نفوسنا، فنعود كما كنا اول الأمر، نفوسا صافية . لاشك أن صاحب المزرعة يفكر بنا بإستمرار مبالغ به، فيعمد إلى نصب فخاخ يظهر للوهلة الأولى أنها للاصطياد الحيوانات الدخيلة، لكن هي لاصطيادنا نحن البشر .

لم يسلم أصحاب المزارع من بطش السارقين الذي يذهبون كل شئ بها، ثم يخربون ما عجزوا عن أخذه بقوة عالية، حتى تمتنع نفسك عن التعليق و الكلام الذي يمد النصائح، لتكون ويلات السرقة أكثر حدث رهيب و أكثر شئ يغيظ،

لنصبح نحن عرضة للمكائد الجائرة، و التي تجعل من أجواء التسلية عندنا، أجواء تفقد فيها روحنا، تفاصيل الشغف .

تختلف المزارع عن بعضها، و كذلك أصحابها، فترى كل أصناف المزارعين، الذين يحملون بقلوبهم، كل تلك المشاعر المختلفة، و التي تدل على أن اختلاف البشر، يدل على اختلاف النفوس .

إنهم، يمرون عليك بعرباتهم المسرعة كل يوم، متوجهين لأعمالهم، فتسير و كأنها قوارب تمشي على الأتربة .

إنهم في تعب و شقاء كل يوم، و التخريب العلني قد بات واضحا، فتهزأ الايام بالمزارع، فتجعل من فكرة ضيق يده، تخريبا، لما يخرسه بالأرض، فتضيق به المزرعة و تضيق روحه غضبا، لذلك، الكرم الذي نبحث عنه فيهم قد بات مُنقطعا لا تلمس وجوده، إلا بقلة عندنا، فأصبح الجود نادرا، و الواقع يرى ذلك و الضمير يقول .

## رندة نجيب حمية/ الجزائر

### ● إذا فرقنا القدر

إذا افترقنا في الحياة

وطال ليل السهر

ولم تكتمل الأمنيات

و شاء أن يفرقنا القدر

وليال الأفراح تاهت

و غاب عن سماءنا ضوء القمر

أعلم أنني أيها العمر

أنني أحببتك واخترتك

من بين كل البشر

ولمحت أحضان اللقاء

في سراب العمر

ربيحة صالح/المسيلة/ الجزائر

### ● طيفك والحنين

رأيت طيفك في المنام أتاني  
لم ادر من شوقي أفرح أم اکتّم  
أحزاني

ررف الحب في قلبي وأنساني  
كل ما لاقيته منك في ثواني

يارفيق الدرب هلا أتيت  
فإن الشوق أعياني

إني أحبك حبا لا حدود له  
فكيف لقلبك أن ينساني

ألم ترى نار العشق تحرق أشجاني  
متى ستطفئها وتلقاني

لتدرك حجم حبي لك  
في سري وإعلاني

ربيحة صالح/ المسيلة/ الجزائر

## • غزلة

قد يصيبنا اليأس في مرحلة من مراحل حياتنا؛ فننقع، وننثر نقأعوامًا بداخلنا مانعين أي محاولة لإخراجنا من عتمة أفكارنا، وعزلتنا، نرفض الإصغاء لأي صوتٍ عدا صوت قلبنا النازف عند مطبات الحياة، نبع هناك زمانًا متكورين على ذواتنا إلى أن يحين الوقت الذي نبرأ فيه من جراحنا؛ فيبزغ فجرنا، وتنبعث من سباتٍ دام سنين لنستقبل الحياة بوجهٍ جديدٍ، وقلبٍ نقيٍّ قويٍّ عصيٍّ على الانهزام.

ما أروعه من جانبٍ مُشرقٍ وإيجابيٍ عندما تكون العزلة مجرد إقامة مؤقتة! نحاول من خلالها أن نعالج جراحًا تسببت بها الظروف والبشر، ما أجمل أن تكون عزلتنا فترة نقاهة نستعيد بها أنفسنا وننفض عنا غبار الألم، فترة تمنحنا مساحة من الاختلاء بذواتنا، وإعادة حساباتنا مع أنفسنا أولاً، هي فرصة للتغيير شرط ألا يكون للأسوأ؛ إذ علينا ألا نفقد إيماننا بذواتنا ومبادئنا، وأن نتمسك بها قدر المستطاع، فالإنسان مجرد كلمةٍ ركائزها مبادئه، إن فقدّها فقد مصداقيته؛ وبالتالي سيفقد حب الآخرين واحترامهم له؛ لذا إن اعتزلت الناس في يوم من الأيام فليكن لعزلتك هدفٌ أسمى وأكبر، اقترب من شواطئ الله؛ فكلما اقتربت انزاحت غمامة العقبات من طريقك و غدا طريقك ممهدًا سهل العبور.



عبير علي الحداد/ اليمن

● جاهل بحبي لك

أفانيت عمري وأنا أكتب لك

كتبت كثيراً عنك

كيف أحببتك

كم تعلقت بك

عاتبتك

لعنتك

أمطرت عليك بغضبي

قلبي يرتبك كلما سمعت عنك

رأيتك مرة فدق قلبي كاد يخرج مني إليك

هطلت الدموع بغزارة فعرفت أنني لم أنجو منك

كنت أعلم وإحساس أيضاً أخبرني

أنك لا تكن لي بمشاعر

ولكن عندما حدثت بكيت ، بكيت بشدة حتى جف مدمعي

غرست رأسي في الوسادة حتى لا تسمع أمي أنني

لم أجد شخصاً واحداً ألتجأ إليه يوماً لأحدثه عما حصل

بقيت في فراشي يوماً كاملاً

غارقة في تفكيري بك

طريق سماح ميلة

● ماذا علمني طوفان الأقصى

هذه مقاومة وهذا شعب علمنا أشياء لم نتعلمها بمعناها الحقيقي علمنا معنى إيمان بالله ، و معنى مقاومة وعدم تخلي على أي شيء يتعلق بدينك و وطنك و أرضك و معنى تضحية علمنا تضحية بنفس من أجل نصره دين . علمونا صغارها و كبارها و حتى شيوخها معنى رجولة

معنى صبر وتحمل . بعض فقد عائلة بأكملها وبعض فقد حي كاملاً ومستشفى كامل رغم كل هذا فلم يفقدوا ولو قليل من إيمانهم ولم يفكروا أبداً في تخلي عن أرضهم

ياالله من بلد ويا لها من عظمة

فايمانهم بربهم جعلهم أقوى رغم عددهم صغير فإنهم يؤمنون بمعنى قوله تعالى "

«كَمْ مِّن فِتْنَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِتْنَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللَّهِ  
وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ».

فهذه قضية قضية عقيدة كل المسلمين قضية إيمان فهي جهاد في سبيل الله فمن واجب كل مسلم أن يساهم في نصرتها ومساعدتها .

كلمة لذلك محتل جبان فأنتم صحيح جبناء بمعنى كلمة فأنتم تردون حياه لكنهم يردون الآخرة ،تكرهون موت لكنهم شهداء عند ربكم  
أحياء يرزقون ، تأخذون أرضا ليست لكم لكنهم يحمون قدسهم وأمانة نبيهم ورسولهم فأنتم جبناء لكنهم هم أبطال .  
ولمن خذلهم سنقول لكم أنها قضية رجالا وليست قضيتكم ،اجلس مكانك فالرجال في معركة مع عدو وأنت شاهد وتعلم كيف يكون رجل  
رجلا مجاهدا في سبيل الله . أكل هذه أرقام ضخمة و أطفال الذين يموتون يوميا وقصف مستشفيات ولكنكم في صمت تام وكأنكم لا  
تحملون قلوبا بل أحجار . لكن هذه قضية محسومة وأنت سوف تسأل مع أي طرف كنت .

ولكم لا تعتادوا على سماع أخبار اخوانك على سماع أرقام موتا وجرحي فليسوا مجردا أرقام إنهم إخوانك فدعي لهم في صلاتك  
وقيامك أن يسدد رميهم و ينصرهم نصرا قريبا لا تنساهم .  
نحن عاجزين فنقول لكم تحملوا سينصركم الله نصرا قريبا فهذا وعدا من الله والله لا يخلف وعدا، إن الله معكم .

خالف الله خيرة من مستغانم

## ● الحب العفيف

هل الحب حرام ؟

طبعلا

بل عكس تماما حب أجمل شعور في العالم وفي حياتك ،ففيه تشعر بأمان وبأن هناك سند لك في هذه حياة ولست وحدك أبدا .

فالحبيب هو ذلك الذي دعي ربه في دعاه وصلاته وقيامه بأن يرزقه الله حبك وأن تكون من نصيبه ذلك الذي اسمك لا يفارقه في  
دعائه وما إذ رأك انشغلت عن الله ذكرك بالرجوع وقربك منه ، وحب أن تصلي مع حبيبك لكي يرزقكم الله حياة معنا أرئيتم معنى  
حقيقي للحب صادق حلال جميل ، حب ليس ذلك مفهوم الذي أخذه جميع "علاقات محرمة" ليست حبا . ولا يشترط حب بين شخصين  
غريبين لا بل حب في كل شيء ، فالحياة بدون حب ليست حياة .أن تحب "أمك أباك ،أختك ،أخاك ، زوجك وحتى صديقك ،عملك .  
... هذه سعادة

فإنسان بطبعه لا يستطيع أن يتعايش مع أي شيء مالم يحبه

فالحب بمفهومي هو أن تدخل البيت في آخر الأسبوع وتبحث عن أمك لتجدها في مطبخ تحضر لك طعام فتقبل رأسها وتجلس معها  
تسألها عن حالها فما أجمل هذا شعور ،وتجلس مع أباك فترى في عينه فخر بابنه أو إبنته التي أصبحت كل واحد له حياته وشغلة ، وتسأل  
أختك كيف حالها وهل يبها شيء وماذا تحتاج لشيء

نعم ونعم بالله وبهذا شعور

وأجمل أن تكون أنت حب ومنك ينبع الحب فحب معنى سعادة وحتى كلام عنه يشعرك بالسعادة. هو شعور لا يستأذن لا بل يخاللك يتسلل أعماقك ليستقر فيها . ودائما ما نقصد حب العفيف الذي لا يغمس لا بالشهوات ولا بالحرام ، فهو ذلك حب طاهر النقي العفيف . لا يغيرك ذلك حب الذي تراه في طريق أو في مسلسلات فإنه ليس حب .

وإن سأقول لك شيء تذكره دائما كن مع أشخاص الذي يحبوك وحافظ عليهم ولا تخسرهم ولا تدخلهم أبد لأنك لن تجد من يحبك مثلهم ، وإن كان لديك شخص تحبه زعلان منك إذهب و راضيه حتى وإن كان هو مخطئ .

خالف الله خيرة من مستغانم

### ● الحب لا يكفي

على بعد كم شهر على مشارف الأربعين من العمر، وحيدة كما وُلدت لحدّ الآن، أعيش مع عائلتي، و تسير بي الحياة معهم على الحلوة و المرة، مازلت أرى أن الحياة في تلك التفاصيل الصغيرة، أو التي لا تبدو ظاهرة للعيان، أو قد أعتاد الآخرون على وجودها فباتت غير مرئية، من وجود الأخوات، والوالدين، سقف بيتنا الآمن، عملي المرهق، تدمر من غلاء المعيشة... الكثير من الأمور مضت رغم صعوبتها ومواقف تخطيتها سواء بنفسني أو بوجود دعم خارجي-و كله من فضل الله سبحانه- هنا أجدني بكل سنواتي الأربعين قد اكتسبت الكثير من رحلة النضج و التعلم أن أبني نفسي بنفسني، و أحب ما يرضي ذاتي و أن لا أتعلق بالأشياء أو الناس، فالجميع سينتهي و تكون له دق أخيرة من وجوده في حياتي.

لم تكن لي منذ الصغر أي علاقات مع الجنس الآخر سواء في مرحلة الدراسة أو خارجها، كنت اصنع حدودًا لقلبي، نظرا لثربيتي الحازمة و الصارمة التي تواجدت فيها، لا يعني أنه لا توجد هناك محاولات لبعض الذكور الذين أرادوا أن يرسلوا بطرق مباشرة و غير مباشرة عن إبداء مشاعرهم، التي في نظري مجرد مضیعة للوقت، رغم أنّ ذلك قد يحسنني بمدى تأثيري عليهم، و أنني أهمهم و قد يصيبني الفرح من ملاحقاتهم الطويلة، التي تنتهي بخيبة أملهم، بعد وجود أي رد فعل اتجاههم من طرفي ينذر بما أرادوه، سوى مزيد من الأسلاك الشائكة حول نفسي.

مع الوقت ازداد اقتناعي بذلك، فلا وجود لحب يبقى خارج أسوار الكيان الطبيعي للمرأة و الرجل، الذي فطرنا الله عليه، بالنسبة لي لا حاجة لعلاقة تملؤها الحب، و أنا لم اجر به، بل أقوله كتعبير عن الآخرين و منظورهم، و تبقى في نطاق العلاقة النظرية الجوفاء من معانيها السامية و أقصد الزواج الحلال .

الحب هو ما أشاهده على مرأى عيني و مسمع أذني، هو الذي يتجسد في صورة و الداي، من ولدت من صلبهما، و إن كانت بسيطة دون رتوشات الرومانسية و بهارج الكلام العشق، الذي يتغنى به أزواج العصر، إن الحب في تلك الصورة تعطي خامة الرحمة و المودة العفيفة، البسيطة دون تنميق، محادثاتها على مائدة الشاي بعد العصر، مشاهدتهما للتلفاز و متابعة برنامجهما المفضل – عائلتي تريح – مناوشاتهما على بعض أمور الإخوة، البقاء بعيدا عنّا في بيتنا الآخر، لفترة من الوقت قد تصل اسبوعا، هي لهما بمثابة رحلة استجمام... تلك الصور التي أعابشها قليل من الحب و كثير من الرحمة و المودة، هكذا تترسخ ذكريات الجمال عن ما أطمح له مع نصيبي المستقبل، إذا كان في العمر بقية، أو اختار أن أبقى على ما أنا عليه، أستمر في حجز قلبي لمن يستحقه في أوانه المكتوب له.

ليست كل البيوت تُقام على الحب، ففي صراع البقاء و العيش تنمو، بداخلنا الإهتمام، التقدير ، التنازل للطرف الآخر، مراعاة مشاعره و احتياجاته، يكفي كلمة لطيفة و طيبة يد تحنو، إن تصنع إنجازا عائليًا في رحلة النَّصيب

هدهد /الجزائر

### ● أين أنت

في أي مكان هل أنت متأخر أم الوقت الم يمضي بعد ماهي الحكمة من تأخيرك ما هو السبب ياترى، هل فات الأوان هل أنت حقاً لم تعد في عمر طلب العلم هل أنت مضى عليك عمر الزواج هل مضى وقت الإنجاب هل تقطعت في نضركما كل الأسباب ولم يعد حال على حال سأحكي لك قصصاً لنرى هل مضى العمر ،بعث محمد صلى الله عليه وسلم ،في الأربعون سنة وليس في العشرينات هاذك نرى العلم في كل عمر تزوجت خديجة رضي الله عنها في سن الأربعون لتعلمي أن صبيك أعظم بعد التأخير ، العقيم أنجبت والعجوز أنجبت ليس على الله بعزير عرش من اليمن جاء إلى الشام فعلم أن رزقك لم يصل بعد،كل المعجزات في الكون حصلت وأين أنت أنت هنا،

ماخقت الجن والإنس إلى ليعبدون أنتم خلقكم الله لعبادته وحده وليس لتفكر وتدبر فالله وحده مدبر الأمور ،لايحمل الله نفسا إلى وسعها لها ما كسبت وعليها مكتسبت، أنت إن الله لا يملكك إلى ماقد وسع لك فيه فطمئن، لتعلم ولا تبلغ الجبال يعني ربح نفسك هل تعتقد أن الله غافل علا أوجاعك بلى وهو اللطيف الخبير وتأكد ماكتب الله لك سيكون لك ولو كان بينك وبينه حصار وكل أمر له حكمة من الله إنتر بهدوء

### حبيبة العيدي

#### ● خذ العبرة من هذه القصة

مسفات قطعتها بنت الريف.

كانت فتات تدعا حبيبة ،وكانت تبلغ من العمر تسع سنوات كانت ذات جمال معتدل كانت عنيدة ولا تبالي ،تعيش مع أهلها في الريف وكل الجران كانوا من الأقارب لم يسعفها الحض أن تلتحق بصفوف المدارس لأنها تقطن في البادية بدأت تمضي السنوات واحد تلو الأخرى وأصبح عمرها ثلاثة عشر ربيع أدركت أنها يجب أن تغير من أسلوبه فصامت وطبقت الحجاب ،وتعودت علا ليس المتشم ،وأن لا تلعب مع الأطفال بدأ تفكيره ينضح وأصبحت ترى نفسها مسؤولة، على أخواتها كانت ذكية وكذلك متواضع وتسمع الكلام ولكن اشتدت عليها ظروف، الحياة وأصيبت بإكتئاب، لمدة 24 شهر ثم بدأت تتحسن وحاولت أن تغير من حياتها وجربت طرق عديدة تمسكت بقنات القرآن الكريم واداعت القرآن ،بدأت تتعلم أشياء كثيرة ووجدت علاج في القرآن تغيرت حياتها وأصبحت تأخذ بنصائح الدعوات والاعلامين طورت مهارتها في التواصل وتعامل مع الآخرين،

ثم قالت من أنا ولماذا لقبت بالأمية؟؟،

وهل أنا قدرتي أن أعيش أمية؟؟ وقطعت عهد على نفسها أنها ستتعلم ولكن كيف ستتعلم،؟؟ بدون وجود معلم ،بدأت بورقت من الحروف وهي لا تعلم الضمة من الكسرة ولا توجد لها أيت فكرة عن الكتابة ، واصلت بمشغل صوت للحروف ،من دون أن تخبر أحد حتى تعلمت في ظرف 3 أشهر ، كانت ترى كتابته لبنات عمها لمتعلما ويقولون لها هذه مجرد دودة تجر خيط،؟؟

واصلت رغم الإستهزاء، وبرغم أنها كانت تحمل مسؤوليات لا يحملها حتى عشر رجال ،لم تتوقف وأتقنت الكتابة والقراءة

وحققت حلمها في أن قرأه القرآن الكريم غيرت تفكير الكثير أثرت في غيرها فتعلمن طورت ثقافتها وأخبرت الناس بأن لا شيء يساوي العلم أطلب العلم ولو كان في الصين ،عرفت بأن لأريف يمنعها ولا عدم وجود الشهادات، وليوجد أمر يمنعها أن تصبح ذات أثر قررت أن تكون كاتبة وليس بشهادات بل بالشهامة

هذه القصة من الواقع وأنا صاحبت القصة أهديها لكل من تريد أنتغير نفسها ومجتمعها، العلم بتعلم

### حبيبة العيدي ولاية النعامة الجزائر

#### ● طَيْرُ الْإِشْتِيَاقِ

لَمَحْنُكَ يَا فُوَادِي وَ طَيْرُ السُّوقِ يُدْعِدُنِي

لَمَحْنُكَ وَ الْكُلُّ صِرْتُ لَهُ عَدُوًّا يُحَارِبُنِي

لَمَحْنُكَ وَ نَارُ الْبُعْدِ تَقْتُلُنِي

لِأَجْلِكَ تَحَطَّيْتُ حُدُودَ الْعَشْقِ وَ الْهَيَّامِ

لِأَجْلِكَ مَرَّقْتُ صَفَحَاتِ أَوْرِدَتِي

لَأَجْلِكَ حَمَلْتُ سِلَاحَ الْهَوَى بَيْنَ أَضْغَعِي  
لَأَجْلِكَ يَا عُمْرِي جُبْتُ بِقَاعِ قَصَائِدِي  
أَرْسُمُكَ فِيهَا رَسْمَ الْفَنَانِ لِلْوَحَى  
لَمَحْنُكَ وَ يَا لَيْتَ لَمَحَّةً مِنْكَ تُحْيِينِي  
تُرَاوِدُنِي ذَبْذَبَاتُ صَوْنِكَ كَأَنَّكَ مَعِي  
دَوَّنتُ مَلَامِحَ وَجْهِكَ عَلَى قَلْبِي  
أَيْهَا الْعَصَبِيُّ تَغْنَى بِقَلِيلٍ مِنَ الطَّيْبَةِ  
فَقَدْ أَصْبَحْتُ لَكَ مُنْمَرَّةً فِي جُلِّ أَحْطَاتِي  
يَا حَبِيبًا حَبَّاتُ سَرَابِهِ بَيْنَ أَحْضَانِ قَبْضَتِي  
أَخَافُ عَنَيْكَ مِنَ الْهَرَبِ وَ الرَّحِيلِ  
أُحِبُّكَ حُبًّا يَأْسِرُنِي  
أُحِبُّكَ حُبًّا يُعَارِئُنِي  
أُقَلِّبُ دَفَاتِيرَ كَلِمَاتِي فَأُبْصِرُ إِبْتِسَامَتَكَ وَ هِيَ تُرَاقِصُنِي

سعاد طاهري. ولاية خنشلة

#### ● لربما نلتقي بداخل احدى الطرقات يوماً

مرت 365 يوماً

مرت على قلبي

تخطت حدود جسدي

نزعت الثياب عن حروفي

وجردتها من هويتها الوطنية

الحزن أصبح سيد المكان

صوت البكاء والصراخ

أثار الدماء والحرائق

لا أدري اي حرب مرت من هنا

هناك كلمات نقشت علي الجدران

لكن كلمة واحدة فقط

اسوقفتني

متى نلتقي

هناك تحت شجرة كبيرة  
يوجد مقعد  
اقترب من المكان  
جلست تحت الشجرة  
هنا سقطت الذاكرة امامي  
حديث رجل  
صوت ضحكاتي  
اراه يكتب شيء هنا  
واذ به يكتب حرفين  
اسمعه يردد كلمات  
وعدها بالبقاء  
لكن اين هو  
واين هي  
انا لا اعلم اين انا  
وماذا افعل هنا  
سأقتني الأحداث  
وتسارع بي الزمن  
لا أتذكر شيء  
حتى الأمس لا اعلم ماذا كنت  
فقط اتذكر هذا اليوم  
وهذا الموعد  
لماذا وقفت هنا  
ومن هذا الذي استدعاني  
من الذي احتفظت به ذاكرتي  
ونسيت جميع ذكرياتي

عفاف قريشي / الجزائر

● اليك ياغالي

ظللت ببالي رغم ما جرى لي  
ظللت قدوتي برغم من قلة الأيام التي جمعتنا بك

ذلك اليوم أتذكره بكل حذافيره لقد حفر في ذكرياتي بأني لم أتمكن من مرافقتك إلى حيث ذهبت لقد كنت بنت صغيرة تنتظر عودتك بأي لحظة لكن شاءت الأقدار أن ترحل بالعودة وبقي الأمل يتزايد ويتنامى في ذاتي لعلني أراك هناك حيث افترقنا كانت عودتك أمنية أحلامي وأقصى آماني التي يحملها فؤادي لقد حاولت وحاولت مرارا وتكرارا أن أرسم لوحة لقاءنا المنتظر لكن آبت الأيام غير ذلك تجاوزت مع الأمر منذ سنون وحسب بأني سأعيش هكذا وأتخلى عن أمنيتي الجميلة لعلني أمضي قدما أتحرى لذة الأيام الخوالي واشم عطر الغالي وأتجاوز نكبات المآسي التي حرقت جزءا عميقا ومهما في روحي

برانصي أمينة من الجزائر

## ● يا طارق بابي

متى تأتي إلينا؟

وعدتني بعد حصاد الذرة!

سأنتظر هذا اليوم..

بدأت أعد الأيام والساعات..

متى تحصد الذرة؟

كل يوم أمر من جانبها وانظر إليها واقول:

كم يوم لتحصدين يا ذرة؟

انتظرتها يوم بعد يوم لتكبر، هاهي كبرت!

وتستحق الحصاد، فرحت فرحاً وقلت جاء اليوم الموعد!!

متى تأتي وتطرق بابنا؟

لم احصد الذرة بعد، أنتظري فقط لأكمل حصادها..

سأنتظرك يا طارق بابي..

بدأت أنظر في طريقي إلى الذرة فإذا هي حصدت!!

لا داعي للبقاء لنفترق يا صاحبي..

فقد جاء محصول القمح والشعير مكانها

أمهليني بعض الوقت وأعدك ساتي..

يا صاحبي كفاك وعوداً، كفاك تدعني انتظر وأتأمل هذا اليوم، كفاك تحرق قلبي شوقاً إليك، كفاك..

لا أريد اقوالاً، أريد افعالاً.. فإن قلبي بدأ يتمزق ألماً وشوقاً لرؤياك..

متى تأتي وتطرق بابنا؟

بثينة الزبيدي

## ● المحب لا يتكلم كثيرا

صرت أصابُ بالهلع من العاطفة المتدفقة، أن أجد من يُجامل بالعبارات الكبيرة تحت شعار اللطف، "أحبك"، "صديقي المقرب"، ووصفات التفضيل الدائمة لأشخاص لا نعرفهم ولا يربطنا بهم صلة حقيقية!

كل شعور في الحياة يحتاج إلى بناء لينضح، حتى لا ينهار سريعاً، وكل ما يأتي على عجل، نخسره بسهولة، لذا أمنت بالحد من الأشياء العاجلة..

ربما مما تعلمته مع الوقت أن أصون عاطفتي من الابتذال، أن لا أجعلها مشاعراً لكل عابر، فالمحب لا يتكلم كثيراً، ولا يجمل ألفاظه، وحدها العاطفة الصادقة جمال وزخرفة للحياة، تمنح صاحبها اكتفاء وسعادة داخلية، ثم تخلق فيه احتراماً لهذه العاطفة وصوناً لها من الابتذال، فلا يعثر كلماته لكل من هب ودب، بل يتحين الفرصة المناسبة ليعبر عنها بكل بساطة وصدق!

ربما أكثر الذين صافحونا بعنف وحرارة، هم أول من أفلتوا أيديهم منّا عند أول منعطف وأزمة، بل ربما هم من خلق الأزمة!

ربما أكثر من ثاروا بحدّة و تحمسوا بعنف، هم أول من تبددت عواطفهم أمام بريق المنفعة، وصاروا أبرد الناس تجاه قضاياهم التي ادعوا الانتماء إليها يوماً!

فصاحب العاطفة الزائفة هو من يلجأ إلى الاعتراف بالحب سريعاً، هو الذي يزخرف ويبالغ بعبارات تخلو من الوداعة والبساطة، هو من يحب الله في صورته ويكفر به في جوهره! كمن يُجمل وجهها بالمساحيق والزينة وعند ذوبان الوسائل المصطنعة يبدو على حقيقته خالياً من الوسامة!

أعجبنى وصف كونستان روماني، حين تهيأ للسفر البعيد والرحلة الطويلة، ورغم أن حبيبته لا تقوى على رحيله وتتمزق لفراقه، لم تقل له وقت الوداع إلا كلمة "إن السماء صافية والنجوم جميلة"... مجرد عبارة بسيطة لقضاء لحظة معه قبل رحيله، ثمرة مفاجئة تشعره بها كم أنها تحبه ولو لم تنطق بكلمة، لحظة لها أهميتها من الناحية النفسية لا من الناحية الزمنية، تحفظها في قلبها بعد رحيله وتعيش عليها!

لم أتفاجأ حين حُكي لي مرة أن فتاة اختلفت مع خطيبها وقررت فسخ الخطبة فإذا به يُحضر لها دفترًا مسجلً فيه ما أحضره لها وتكلفة كل وجبة غداء أو عشاء روماني تشاركها فيه الأحلام الوداعة، وقال لها إنه يريد منها فقط نصف قيمة إجمالي الفواتير، لأنه كان يشاركها الوجبات!

لم أتفاجأ حين وجدتُ صديقيّ عمر يتلازمان ويتشاركان الحزن والفرح كما لو كانا شخصاً واحداً أمام الناس، وعند أول خلاف يكتشف كل منهما أن هذه الصداقة كانت عَرَضاً سطحياً تبخر أمام نار المصالح!

لم أتفاجأ حين وجدت شخصاً انفصل عن زوجته التي كانت ملاكاً طاهراً وبعد الفراق ينقلب الحال ويبدأ العاطفي الرقيق يُكيل الاتهامات لرفيقة كانت ظاهراً أقرب الناس لنفسه والعكس!

هذا التناقض الصارخ بين الجوهر والصورة، جزء من تركيبية الإنسان في مجتمعاتنا، فحتى الطقوس الاجتماعية تعبر عن عواطفنا بشكل غير صادق بما يكفي!

العاطفة في مناسبات الفرح عبارة عن مظهر اجتماعي! يسبق المظهر النفسي الذي يتصل بنفسية العروسين! كالتباهي أمام الناس بالولائم وموقع العرس والهدايا وربما السير بغرفة النوم في شارع، ليعرف المارة أن السبع قد تزوج أميرة!

حتى الموت المقدس يتحول فيه الحزن إلى ظاهرة اجتماعية، ففي بعض البلدان العربية كانت تُستأجر امرأة اللطم والندب، لا يتكلف أهل الميت مشاعر الحزن أمام الناس!

وهكذا نشأنا بشكل غير إرادي على العواطف المزيفة، فالطقس الخارجي أهم من الشعور الداخلي الهادئ الذي يشعر به الإنسان وحده، أو مع قلة يقترنون من مشاعره وإحساسه العميق!

لذا صارت الصورة في الدين أهم من الجوهر، وطقوس النفاق الاجتماعي من اللطافة، والعلاقات صارت هشةً، والبشر يعيشون مع بعضهم لأجل الصورة أمام الناس لا لأجل أنفسهم، إنها حقيقة سلسلة من الزيف في زمن المادة والاستهلاك قتلت روح الإنسان وهو حي!.



## • مع الوقت

ستدرك كم ظلمت نفسك و لم تنتبه!

عن المشاعر التي وضعتها في غير موضعها وكم كنت مسرفاً في إلقاء الاحكام على الناس جزأفاً، كم كنت تلوم من لا يُقدّر قيمتك وأنت من أخفيتهما بالأصل، ستعلم أنّ أغلب الذي كنت تبحث عنه كان أمامك وما ألهاك إلا هوائك أن تراه، كلُّ وقتٍ مرّ ولم يزد فيك شيئاً فقد قتلك حياً، وكلُّ دقيقة انتظار لم تبن بها نفسك فقد هدمت بعضاً منها، جلُّ مشاعرك سرابٌ ما لم تكن في موضعٍ يليقُ بها، كلُّ حبٍ ظننت أنّك وقعت به فقد وقعت فعلاً إلا إن كان رزق ربك أصاب قلبك فذاك لا وقوع فيه ولا التواء، ذلك ارتقاء.

ستدرك أن القراءة لم تُحتكر يوماً على كتابٍ وحرف، هناك وجوهٌ و لحظاتٌ ومواقفٌ و صدورٌ وقلوبٌ تُقرأ، وكم من نفسٍ دواؤها الاهتمام. وأغلب لحظات الصمت لم تكن صمتاً وأيام الطفولة لم تكن ماضيًا بين بل طفلٌ فيك ما زال يحين. وأنَّ رغبتك الشديدة في الكتابة هي امتلاءٌ فيك ما عاد يُطاق! وأنَّ كل حرفٍ يخرج منك هو انتصارٌ بعد صراع، وكلُّ مرةٍ يخذلك القلم، يهدمك الألم! ستعلم أنّ الحبَّ ضالَّةٌ ظلمتها، والحكمة ضالَّةٌ أهملتها، والشَّغف فارغٌ ما لم تشعر به، كلُّ الكلمات تفاصيلٌ لا تنتهي، والأسماء رمزٌ تعريف المشاعر بحسب حاملها، والأماكن زجاجةٌ عطرٍ لا تنتهي الانتهاء، و كلُّ قديمٍ كان أجمل، والروح تميل لما فيها.

تخيّل معي...

لو أنّك حبست وحدك في غرفتك ذاتها عدّة أيام، في اليوم الأول ستبقى تصرخ وتزبد وتلكم الحائط وتلعن حظك، في اليوم الثاني ستكون أقل من ذي قبل، ولكنك بعدها ستبدأ تلاحظ، تنتبه، ترى تفاصيل الغرفة أوضح، ستدرك كمية الأشياء التي لم تنتبه لها وتدرك قيمتها، ستري أنّك أهملت ألف شيء بلا شيء، ستعلم حينها أنّ مشكلتك في الاعتياد! فليست المشكلة بالفراغ بل في الاعتياد عليه، و للقلب عينٌ ترى الجمال أوضح... ف انتبه.

ستندم على كل آية لم ترّ فيها نفسك، وكل فرصة قلت لها (لا) خوفاً وضعفاً لا ثقةً وقوة، ستندم على كل صلاةٍ لم تُعد تشكيبك، وكل لحظةٍ لم تتكى فيها على أخاك، وكل مرةٍ لم تُكن فيها سنداً ل أحد، ستلعن لحظات الخذلان وأعظم الدرجات سوءاً أن تخذل نفسك، ستفرح لكل هدفٍ حققته، وكل بسملةٍ زرعتها وكل حُبٍ أثمر، ستعلم أن التحليّ قوة وأن التمسك ثبات، والفارق هنا أن تتخلى عمّا يُبعدك عنك وتتمسك بما تحضن فيه نفسك، ستعلم أنّ أجمل اللحظات هي أبسطها وأروع الكلمات أصدقها وأجمل عناقٍ حين يسجدُ كلُّك، وأول مرةٍ من كل شيءٍ لا تُنسى!

ستعلم أنّ أشد اللحظات هي لبناتُ البناء، وأنّ الآلام مسارٌ صقل، وأنّ الثقوب نايٌّ يعزف لحنٌ قوتك، وأنّ كلمات الحُب لمن يستحق حرامٌ كتمائها، جماله عينٌ تلمع ثم تدمع وقلبٌ يطير ولا يستقر، وأنّ لذة الحُب عذابه، ألا ليت شعري لو أنّ العذابات تشبه ذلك لما اشتكيناه، ف كل الألم بناء و الحُب سقاء، و كلُّ ينام الحُب فيه لو كان يُخفيه، ستري أنّك مليءٌ ب الامتنان مليءٌ بلحظات السّر، مليءٌ بحبّ الله ف ما أسند ظهرك مثل الله أحد.

ستري أنّ أغلب خوفك كان وهماً وجلُّ ضعفك كان منك، وأنك أخطأت حين أجلت و سوفت ولم تقم، و لم ترّ الفكرَ واقعاً تحياه، متى تراه ؟!

ستري أنّ الحياة تفاصيلٌ صغيرةٌ تبنى المعاني، وفقدان المعنى حرمانك الأعظم، أن لا تجد في أي شيءٍ، شيء!

تمسك فقط بمن يؤمن بك، بمن يرى الحياة فيك، بمن يطبع قلبه على جبينك حين يخذلك الجميع، بمن يحضن قلبك ويرى فيك العالم أجمع، و اكتب كل حرفٍ فيك لم يخرج بعد، فرّغ قلبك واملأ قلوب العالمين، ازرع عقلاً واحصد فكراً وخيرُ البناء بناءً إنسان، و لا تُمّت قبل أن يتوقف النُبضُ فيك.

الله أنت، و قلبك وما حوى.

مشرقة صالحى أسماء /المدينة

• استيقظ

بعده عدة سنوات من الآن انت جالس وواضع امامك فنجان من الشاي وتفكر في تلك الايام التي كنت تضن فيها أنك في وقتك الحالي سوف تكون ما تريد محققا في الفضاء بأحلامك التي تحققت مبتسما برضى ويخلجك شعورك بالفخر لما انت عليه...

لكن هيهات لم يحدث أنت الآن تشعر بالغصة برغبة في البكاء لساعات طويلة لكن لا يمكنك ذلك، الكلمات واقفة في حلقك تعلم انك ان تكلمت لن يلتفت احد "لأنك سابقا تحدثك كثيرا ولم يتغير شيء" حتى ان صوتك لن يصل الى سقف غرفتك إنه منخفض جدا بل يكاد يشك في وجوده.

لذلك لا تنتظر الفرصة ولا الوقت المناسب بل اخلفه انت.. اجعل هذا الوقت مناسباً لنقطة تحولك لوصولك الى حلمك ستفشل لكن تذوق لمرة الفشل أفضل من مرارة الندم..

سهام صحراوي

## ● في الصمت حكمة

الصمت لغة العظماء، وصفة الحكماء.

يرى الغافلون ذلك الذي يحبذ الصمت على الثرثرة على أنه عاجز عن الرد، أو أنه متعجرف متكبر قد تجاوز حدود اللباقة والأدب، فمن أراد العلا والرقي ونيل الاحترام والتقدير من الأطراف الأخرى، فعليه أن يلتزم الصمت والكتمان، فيتجاهل الجاهل الغافل بثقة ووعي بلا خوف أو استسلام، ويخرجه من خانتي الانتباه والاهتمام...

وفي هذا يقول أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه: "ندمت على الكلام مرات، وما ندمت عن الصمت مرة."

ومن ثم فهذه النصيحة جاء بها الإمام ابن الجوزي، حيث قال:

( اكنم عن الناس ذهبك وذهابك ومذهبك )

👉👉 فأما ذهبك :

فمالك وحالك وكل نعمة تنعم بها ، فكل ذي نعمة محسود ... فلا تتحدث عن حالك و مالك أمام الناس .

👉👉 أما ذهابك :

فتعني أي أمر تنوي عمله ، بيت جديد.. خطوبة .. مشروع .. امسك لسانك ستجد خطبك أمامك .

سيدنا يعقوب قال لإبنه يوسف : لا تقصص رؤياك على إخوتك فيكيدوا لك كيداً !!

لقد خشى على ابنه أن يحسده إخوته ، رغم إن النعمة كانت مجرد حلم لم يتحقق بعد ..!

👉👉 وأما مذهبك :

فتعني لا تنصح احد الا إذا طلب منك النصيحة ، ولا تتكلم عن نفسك كثيرا . فتدخل في دائرة الغرور والتكبر .

و هذه الأمور الثلاثة هي مناط العيش الكريم والسعيد، وثلاثتها تنبثق من بؤرة واحدة ألا وهي الصمت .

رقية بن مسعود —سكرة\_الجزائر

## ● الصداقة ام الحب؟

الحب هو:

شعور بالارتقاء حين تواجدك مع هذا الشخص.

شعور بالسعادة حين تفكيرك فيه.

شعور بالاشتياق حين الابتعاد عنه.

شعور بالحزن عند فقدانه.

الحب هو:

احساس بالاكتمال بجانب هذا الشخص.

احساس بالامتنان له لدخوله حياتك.

«ان نُحب شعور لا يعقله الكثيرون، لاسيما ان يكون حبك خالص صادق لاتشبه شائبة.

الحب هو ان تتقبل الطرف الاخر كما هو، وتحب سلبياته كما تحب اجابياته.

الحب هو ان تتغير من اجل محبوبك لا ان ترغب في تغييره.

الحب ليس كما يشاع عليه، "يجب عليك ان تكون جميلا كي تجد من يحبك" من احبك لجمالك الخارجي من الاحسن ان لا يحبك فجمال الجسد يفنى كما تفنى الزهور.

الحب علاقة مقدسة ليست حب الجسد والخارج، بل هي حب الروح.

الحب هو اخلاص وتفاني ووفاء لهذا الشخص.

الصدقة هي اجمل ما قد يحصل للمرء يوما، فان تحصل على صديق حقيقي نادر الحدوث، واندر الاشياء اجملها.

الصدقة هي:

ان تحب الخير لاحد وتتمنى له السعادة.

ان تفضل مصلحته على مصلحتك.

ان تجعل له مكانة خاصة في حياتك، فهو مستثنى من العامة.

ان تجد احدا تطلعه على اسرارك وتاتممه على مالك فانت تعلم انه وان هدد بالقتل، الرجم او الحرق فلن يبوح بها لثالثكما.

الصدقة ليست كما شاع عليها انها"ان تجد شخصا يشبهك في الجمال والجاه وتشاركه اوقاتك الجميلة"، بل الصدقة هي ان تكون مع صديقك في السراء والضراء، في الحلوة والمرارة، في الضيق والفرح.

ليس للصدقة قوانين او حدود، فيمكن للصدقة ان تكون بين مختلف الأعمار، ومختلف الفئات، والاجناس.

الصدقة هي ان تُسأيد وان تُسأند، ان تساعد وانا تساعد، ان تعطي ولا تنتصر مقابل، ان تفتخر بصديقك ولا تستحي به مهما كانت حالته.

ما يفصل بين الحب والصدقة إلا خيط وهن، فإن زاد مقدار الصدقة صارت حبا، لكن الصدقة اجمل من الحب لأن الفرق بينهما كالليل والنهار ولكن البعد بينهما كالارض والسماء، فان تجد حبيبا اسهل من ان تجد صديقا وفيما.

يقال الصديق وقت الضيق فمن احسن ما في الصدقة ان تجد شخص يعينك ماديا او معنويا، ان تجد احدا تستشير به، احدا يوجهك عند الخطأ، يدعم قراراتك، يخاف عليك ويحفظك من الضياع، يبعثك عن ما فيه شر لك والاكثر من هذا ان تعلم انك لست وحيدا، وان

استغنى عنك الجميع، فهناك من هو معك دائماً، وايضا علمك بمسؤوليتك تجاهه فاذا جاءتك سكرة الموت اجلتها، لأنك تملك صديقاً يحتاجك.

الحب هو علاقة مقدسة تستمد طاقتها من مدى ثقة الاطراف ببعضها، وتحافظ على استدامتها بالاهتمام، فاهتمام بدون حب ارحم للنفس من حب بدون اهتمام.

الحب حب، والصدقة صداقة ومن الافضل عدم الخلط بينهما، ما يقضي على الصداقة هو عدم السؤال والخجل بعيوب الطرف الثاني، وما يقضي على الحب هو زوال الثقة والاهتمام.

## عواج سارة / مسيلة

### ● حين التقيت بنفسي

التقيت بنفسي داخل جدران الغرفة وجدتها مستلقية على سريريها، أرادت أن تنام، لكن شيئاً ما سرق منها نومها، ربما همومها! أو بعض الذكريات المريرة سألتها: مابك؟ لما أنت على هذا الحال؟ أرى جسمك منهك ووجهك شاحب كقرية حجرها أهل الديار وباتت أطلالا تسكنها الغربان والطيور أجابتنى بصوت متقطع يبدو أن شيئاً عالقا في حنجرتها، قالت: أ.....نا، أ.....نا، نعم أنت من غيرك سوانا؟! أخذت تقول مرة أخرى أنا أحتاج إلى أن يهدأ تفكيري إنه أكل جسمي، عقلي وقلبي، رموشي دائماً مبللة بدموع ساخنة إنها تحرقني، أنا أشبه فصل الخريف حينما تناثرت أحلامي كأوراق الشجر وأشبه فصل الشتاء لأن دموعي لا تجف كسماء منهمر بالودق، إنها نهر جار، دائماً أشحن من غدير الألم وأشرب من بحر الهموم حتى فاض بطن قلبي بالوجع أود أحياناً أن أتقياه وأتخلص من نوباته تلك وأن أقتل عقلي وأنتشل جثته انتقاماً منه حاربي وحقتني بحقنات تكاد روعي تخرج مني، ما أخبروني به في الصغر أن الحياة في الكبر ممتعة جداً، تحمست آنذاك أن أكبر، حتى اصطدمت في كبري بخناجر الحياة وتجرت الطعم المر من أكوابها، لربما هي كذبة اخترعها لنا كي نعيش فقط.

## روابحة منية / الجزائر

### ● نصيحة أبي

\*قلت له يا أبي أين أنت ذاهب؟

\*قال يا بني

إنتهت رحلتي إلى هنا سوف أسافر ..

\*قلت يا أبي الى أين؟

\*قال يا بني

سفري بعيد من دار الباطل إلى دار الحق ..

\*قلت يا أبي

هل سيطول هذا السفر؟

\*قال يا بني

نعم سيطول إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها ..

\*قلت يا أبي

هل معك زاد لسفرك ..

\*قال يا بني

نعم معي ولكن سفري بعيداً جداً ولا أعلم هل زادي سوف يبلغني أم لا فأرسل أنت لي الزاد ..

\*قلت يا ابي

كيف أرسله لك وأنت على سفر ..

\*قال يا بني بالدعاء

أدعو لي الله أن يغفر لي ويرحمي ويعفو عني فهذا زادي إن قطعت الدعاء لي فسوف ينقطع زادي ..

\*قلت يا أبي

هل سأراك مرة أخرى ..

\*قال يا بني

نعم ستراني عندما تنتهي رحلتك أنت أيضاً ..

\*قلت يا أبي

أوصني قبل رحيلك ..

\*قال يا بني

لا تغرك الدنيا وزينتها وانظر إلى من جمع الدنيا بأكملها ولم يأخذ منها غير الكفن ..

ولا تشرك بالله أحداً واسمع كلام الله : ( القرآن الكريم )

وتكلم مع الله ( الصلاة المكتوبة )

وأودع عند الله : (الصدقات )

وعامل الله : (الأخلاق الفاضلة )

وكن مع الله دائماً وأبداً ..

شيماء بولحوانت / ميللة الجزائر

### ● بذرة الحرية

فيها تستنشق ريح الجنة وهي بلد الشهداء والمسلمين وبلد المسرى وموطن كل الأسرى هي فلسطين بها نزل براق يحمل ضوء من بين  
الاضواء هو من بلغ الرسالة محمد خير الأنام عليه افضل السلام صلى بكل الانبياء ، هيجلم لم يكتمل بوابة السماء سقيت أرضها بدماء  
الأبرياء الأتقياء ، سيأتي يوم وينقشع ليل اليهود وبيزغ فجر الاسلام والمسلمين ، سترفع الرايات في كل الحارات العتيقة غزة ونابلس  
والخليل وتوزع الحلويات في خان يونس وبيت لحم ، سنبقى بجانب أهلها ، حماك الله بحماه الذي لا يوجد سواه، صرخات اطفال ستعود  
ضحكات بإذن الله ، ستجلى كذبة اليهود وحقيقة فلسطين ستظهر وتعود الأرض لأصحابها ، أهل الكرامة والنشامة والعزم والصمود ،

العز والشرف حصل عليه كل من اليك نسب ، كانت وستظل فلسطين بكل أراضيها من البحر الى البحر وبعد الدمار ستبنى مع كل  
صراخ رصاصة ينتظرها انتصار بكل بسالة كل دار حفظها الله بحفظه .

سمية عباشي / الجزائر

## ● سندي واتكاني

ابي ! خاننتي فيك كلماتي ، عجزت حروفي ، انسحب قلبي ، تسارعت نبضات قلبي ، الكل يمضي ، الوقت والعمر ، الليل و النهار ، الشمس والقمر ، لكن قلبي ساكن لا يتحرك ، التزم الصمت.... كيف لا؟؟ وهو في وصفك عاجز ..... كيف لا؟؟ وانت كالبيدر الذي ينير سمائي ، ابي ..... احبك .... كيف لا؟ وانت من تداوي جراحي ، سبيلا دليلا الى دروب النجاح ، ان كان الجميع ضدي كنت الوحيد من يشد على يدي ، ابي ومن لا اب له كأنه في العتمة السوداء .

ابي سندي واتكاني ادامك الله لي

اوراغ وصال الجزائر (خنشلة)

## ● حلم لم يكتمل

بين ماض وحاضر ،بين عجز و ارادة ، بين تمرد وعصيان ، ساعة ودقيقة ، تائهة في عوالم كثيرة ، امتزاج بين متناقضين حاضر ومستقبل ، اسود و ابيض ، حلم لم يكتمل رنينه وامل متمسكة بحباله ، لم يرافقني الحظ قبل عام ربما هذا من مشيئة الرحمان ، فرفعت الستار يا سادة و اطلقت العنان على نفسي فهي احلام ليست كأحلام الباقون ، غموض رهيب ، صمود عجيب ، رغبة لاتزال متعطشة وتقول هل من مزيد ، لمزيد من الاصرار لمزيد من التحدي ، فأنا وانت لكل منا احلامه وامله فالتركضوا وراءه كأنه الوتين النابض وما يسعني الا ان أقول حلمي انتظرنني فإني قادمة اليك

اوراغ وصال الجزائر (خنشلة)

## ● خاتمة

- إهداء لكل روح لامسها حبر كتابنا وأيقض فيها مشاعر الكون بما فيه  
ولامست عنان الخيال والواقع لكم أنتم قراء وكتاب المستقبل

كتاب شضايا قلم هو كتاب جامع تحت إشراف  
{أسامة بوطبة و صابر كحلون و أسماء صالحى}  
هذا الكتاب هو مجموعة قصصية و العديد من  
الخواطر بأقلام من شتى بلاد العالم العربي

في الاخير

إن أصبنا فهو توفيق من الله و إن أخطأنا فهذا  
رجس من عمل الشيطان